[ 105 ] واكمل، رويناه باسناد متصل الى الاصبغ بن نباته قال لما رحل أمير المؤمنين صلوات ا عليه من نهر براثا الى النهروان وقد قطع جسرها وسمرت سفنها فنزل وقد سرح الجيش الى جسر بوران ومعه رجل من اصحابه قد شك في قتال الخوارج فإذا رجل يركض فلما رأى امير المؤمنين عليه السلام قال البشرى يا أمير المؤمنين قال وما بشراك قال لما بلغ الخوارج نزولك البارحة نهر براثا ولو اهاربين فقال له علي عليه السلام أنت رأيتهم حين ولوا قال نعم قال كذبت لا وا ما عبروا النهروان ولا تجاوزوا الاثيلات ولا النخيلات حتى يقتلهم ا عز وجل على يدي عهد معهود وقدر مقدور، لا ينجو منهم عشرة ولا يفتل منا عشرة فبينا هو كذلك إذ اقبل إليه رجل يقتدي برأيه في حساب النجوم لمعرفته بالطوالع والمراجع وتقويم القطب في الفلك ومعرفته بالحساب والضرب والتجزئة والجبر والمقابلة وتاريخ السنداباد وغير ذلك فلما بصر بامير المؤمنين صلوات ا عليه نزل عن فرسه وسلم عليه وقال يا أمير المؤمنين لترجعن عما قصدت إليه وكان الرجل دهقانا من دهاقين المدائن واسمه سبر سفيل سوار فقال (ع) له ولم ياسر سفيل سوار فقال تناحست النجوم السعدات وتساعدت النجوم النحسات فلزم الحكيم في مثل هذا اليوم الاختفاء والقعود، ويومك هذا يوم مميت، تغلب فيه برجان وانكسف فيه الميزان وافتدح زحل بالنيران وليست الحرب لك بمكان فقال أمير المؤمنين صلوات ا عليه له اخبرني يا دهقان عن قصة الميزان وفي أي مجرى كان برج السرطان قال سا نظر _____